mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثامن والثلاثون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم عليه رحمة

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد لا زلنا في كتاب الايمان في صحيح مسلم هو باب الحياء وتحدثت في المجلس الفائت عن حديث ابي بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب. جميعا روى هذا الحديث - 00:00:00

عن سفيان بن عيينة وسفيان حدث به عن الزهري والزهري عن سالم بن عبدالله عن ابيه. وهو الحديث المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء - 00:00:31

فقال النبي عليه الصلاة والسلام الحياء من الايمان. هذه رواية مسلم. رواية البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياء من الايمان. وهناك رواية فيها فائدة صغيرة. هذه الرواية - 00:00:50

هي رواية الامام مسلم عن عبد ابن حميد قال اخبرنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد بهذا الاسناد اي عن سفيان بن عيينة عن سالم عن ابيه وفيه وقال مر برجل من الانصار يعظ اخاه - 00:01:10

عبيد او عبد بن حميد سبق الكلام عنه وهو الكشي وتوفي سنة متين تسعة واربعين اخبارنا عبدالرزاق وهو ابن همام الحميري اليمني. الامام الحافظ الكبير. كان من الذين يجودون احاديثهم كتابة. ولكنه اختلط باخر امره - 00:01:36

فمن حدث عنه قبل الاختلاط كان حديثه سامقا عاليا صحيحا. وهناك من رماه بالتشيع وهناك من رماه بالتشيع ولكنه بريء من هذه التهمة. وسأقول جملة واحدة ايه ده! حاضر. قل جملة واحدة بس ثم نسمع الاذان. آآ مما يدل على براءته من هذه - 00:02:05

التهمة التي رمي بها انه قال رحم الله ابا بكر وعمر وعثمان. من لم يحبهم فما هو بمؤمن. سبحان الله! رجل يقول هذه الكلمة العظيمة فكيف يهمز بالتشيع؟ بل قال - 00:02:35

اوثق اعمالي حبي للصحابة. اوثق اعمالي لا يقول آآ العلم ولا الحديث. وانما حبه ليه الصحابة؟ توفي سنة ميتين وحداشر هجرية آآ قال اخبرنا عبد الرزاق سبق التنويه الى ترجمة الان قال اخبرنا معمر - 00:02:55

ومعمر ابن راشد الازدي. معمر ابن راشد الازدي انس ابن مالك الصحابي الجليل كما روى عن قتادة والزهري. وروى عنه ايوب وهو ايوب السختياني وعمرو بن دينار وجماعة معمر ابن راشد كان من اثبت الناس في الزهري. قالوا كان من اثبت الناس في الزهور - 00:03:19

يعني معمر عن الزهري اذا هذا يعني آآ اسناد عالي. بالنسبة للزهري. آآ كان رجلا صالحا عندما نزل اليمن نزل الى صنعاء فوجدوه رجلا صالحا وحسن الحديث آآ واسع العلم - 00:03:54

فقالوا قيدوه ولا تخرجوه قالوا بقى كتفوا الراجل ده ولا يخرج من البلد. كيف قيد؟ فزوجوه. فزوجوه رحمة الله اه توفي سنة مائة ونيف وخمسين. لان بعضهم قال تلاتة وخمسين. بعضهم قال اربعة وخمسين فنقول مات سنة - 00:04:17

مائة وخمسين ونيف عن الزهري ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري. وسبق الكلام عنه في غير مرة بهذا الاسناد اي عن سالم عن ابيه عن جده. قال مر رجل من الانصار - 00:04:46

يعظ اخاه. الزيادة في المتن هنا كلمة ايه؟ من الانصار. الزيادة هنا من الانصار. لان رواية الاولى ان رجلا فلم يبين هل كان من المهاجرين ام كان من الانصار. اما هذه الرواية - 00:05:10

انه من الانصار. وهذا دليل على ان جمع احاديث الباب يزيد من بيان المعنى يعني هناك حديث قد يكون مجملا في لفظ. فيأتي الحديث الاخر يبين هذا الاجمال او يوضح هذا الاجمال - 00:05:30

وكم هو معلوم ان الجر والمجرور من جملة المخصصات؟ اذا هذا الرجل كان من الانصار ويعظ اخاه سبق الكلام في هذه المسألة. نختم بهذا الحديث ان شاء الله وهو الحديث الاخير وفيه - 00:05:53

قال الامام مسلم عليه رحمة الله حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي طبعا هذا الحديث قدمته على الذي قبله لزيادة فائدة فيه. قال حدثنا حماد بن زيد عن عن اسحاق وهو - 00:06:14

هو ابن سويد ان ابا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن حصين في رهط وفينا بشير ابن كعب. فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله - 00:06:33

قال او قال الحياء كله خير او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه. وقال الا اراني احدثك عن - 00:06:58

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث. قال فاعاد بشير فغضب عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا بأس به. ما شاء الله - 00:07:33

فيه فوائد غزيرة هذا الحديث حقيقة. هذا الحديث اسناده كله بصريون خط السحب الجليل اللي هو عمران بن حصين اتى البصرة واستوطنها وبها مات. فالاسناد كله كله مصريون. فالاول حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي وكنيته ابو زكريا البصري - 00:07:56

روى عن حماد بن زيد والمعتمر بن سليمان وجماعة. وروى عنه الجماعة الى البخاري. يعني وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة كما روى عنه ابن اسحاق ورهط كثير ثقة وتوفي سنة ميتين تمانية واربعين. حدثنا يحيى ابن حبيب الحارثي. قال حدثنا حماد بن زيد - 00:08:25

وهو الازدي ابو اسماعيل البصري. ايضا ابو اسماعيل البصري. كان ضريرا وعندما نقرأ الترجمة نجد ان العمل الذي اصابه كان طارئا عليه. طلب العلم وتفنن ولكنه وعمي في وقت من الطلب لم يولد ضريرا وانما طرأ العمى عليه بعد اذ - 00:08:55

او عن ثابت البناني وعمرو بن دينار وهشام بن عروة وغير واحد من التابعين ومن بعدهم وعنه روى عبدالله ابن مبارك وعلي ابن المادين وعلي ابن المادين وخلق كثير روى عنه - 00:09:25

اكان الامام ما لك عليه رحمة الله اذا رأى احدا من اهل البصرة لا يسأل الا عن حماد ابن زيد الامام مالك كان اذا رأى احدا او اتاه احد من اهل البصرة لا يسأل الا عن حماد ابن زيد - 00:09:45

نستفيد من ذلك مسألة التواصل بين اهل العلم. التواصل بين اهل العلم. يسأل بعضهم عن بعض ويتحسس اخبارهم اخبار بعض. لا ان يعيش الناس في جزر مغلقة بعيدة. لا يوصل بعضهم - 00:10:09

الى بعض وانما يسأل بعضهم عن بعض لا سيما اذا كان الوصل بينهم قائما كان الامام احمد عليه رحمة الله يقول حماد ابن زيد. امام من ائمة الدين والمسلمين رجل من ائمة الدين والمسلمين. سبحان الله! رجل من اهل الديانة. رجل من اهل الدين. ومن اهل الاسلام - 00:10:29

ومن ائمتهم ايضا كان من عقلاء الناس ومن ذوي الالباب. مهم جدا ان العالم يكون عنده عقل بان العقل مع العلم يدفع الانسان الى الحكمة. يبقى عنده حكمة يستطيع ان يضع علمه حيث - 00:10:57

وكانت الحكمة. ويستطيع ان يسوس الناس بمقتضى هذا العلم. فيحببهم الى العلم ويقربهم اليه اه حماد بن زيد ثقة امام كبير عليه رحمة الله وتوفي سنة مية تسعة وسبعين وقيل - 00:11:21

عندما توفي مات سيد المسلمين. لما توفي قال الناس مات سيد المسلمين حدثنا حماد بن زيد عن اسحاق وهو ابن سويد. ابن سويد العدوي البصري. ايضا ماذا؟ بصري روى عن ابن عمر وابن الزبير اذا هو آآ تابعي وبصري ثقة. توفي في - 00:11:48

اول خلافة العباس سنة مية واحد وتلاتين هجرية ان ابا قتادة ابا قتادة اختلف في اسمه اختلافا كبيرا. يا ترى هو تماما ابن نزير ولا

تمام ابن الزبير ولى تمام ابن يزيد ولا تميم ابن يزيد - 00:12:18
يا ترى هو تميم ابن نزير ولا تميم ابن الزبير ولا تميم ابن يزيد؟ ومع هذا الخلاف كله الا انه عدوي بصري ايضا آآ قال او حدث فقال كنا عند عمران بن حصين. كنا عند عمران بن حصين - 00:12:45
وحب الجليل عمران ابن حصين رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ايضا عن بعض الصحابة. ومن جملة من روى عنه بشير بن كعب والحسن البصري ونزل البصرة وبها مات رضي الله تعالى عنه سنة اتنين وخمسين من الهجرة. كان الحسن البصري يحلف - 00:13:09
حسن البصري كان يحلف بالله انه ما قدم البصرة راكب خير ولا اعظم بركة من عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه. قال كنا عند عمران ابن حصين القاضي الجليل في رهط. الرهط هنا لا يحمل على معنى الواحد. لان الرهط يطلق على الواحد - 00:13:36
ويطلق على الجماعة دون التسعة فالاصل ان الرهط للجماعة. يعني الرهط يعني جماعة من الناس دون التسعة. يا ترى من اتنين لتسعة ولا من تلاتة لتسعة طيب وهذا هو الاستعمال الدوار في اللغة. ويمكن ان يأتي الرهط بمعنى الواحد. وهذا - 00:14:06
ده قليل في اللغة ولكن ورد في القرآن. قال الله وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. تسعة رهط يعني تسع ايه؟ تسع افراد. يبقى كل واحد يبقى ايه؟ رهط. زي نفر. فالنفر - 00:14:30
يطلق على المجموعة ويطلق على الايه؟ على الواحد. نفر واحد ونفر كثير. يطلق على الجماعة ويطلق على الايه على الواحد. قال كنا عند عمران ابن حصين في رهط في رهط - 00:14:50
وفينا بشير ابن كعب ايضا بشير بن كعب تابعي بصري فقه. بشير بن كعب طبعا صحابة كثر كابي هريرة وابي ذر وغيرهم كثير. كنا عند عمران بن حصين فحدثنا عمران يومئذ فحدثنا عمران يومئذ. قال قال رسول الله - 00:15:11
صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. الحياء خير كله طيب هنا سؤال لماذا ذكر بشير؟ لماذا ذكر بشير بن كعب؟ الجواب ان بشير ابن كعب قبله القصة التي سمعتموها وسنعرج عليها الان - 00:15:39
تحدث عمران فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. الحياء خير كله او قال الحياء كله خير. لو قلنا الحياء خير كله او الحياء كله خير - 00:16:05
الكلية هنا متجهة الى ماذا؟ الى الخير ولا للحياء؟ للحياء. الكلية هنا متجهة الى الى الحياء جملة اسمية مبتدأ وخبر. والكلية هنا متجهة الى الحياء متجهة الى الحياء. الاخبار خير. طيب. فقال بشير بن كعب. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء - 00:16:26
خير كله او الحياء كله خير. فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب انا لنجد في بعض الكتب يقصد بكتب هنا الكتب الكتب المتقدمين. بعض اهل الكتاب انا لنجد في بعض - 00:16:55
كتب اهل الكتاب او الحكمة الحكمة المقصود بها هنا المعرفة. زي كتب الثقافة والمعارف لا يقصد بالحكمة العلة. ولا يقصد بالحكمة هنا مقتضى العقل ابدا. وانما يقصد بالحكمة هنا ماذا؟ المعرفة - 00:17:17
يعني كتب المعارف زي كتب المتقدمين ليست كتب اهل الكتاب ولكن كتب المتقدمين من المعارف ان منه سكينة ووقارا لله. السكينة معروف كالاكتئاب والرزانة والوقار هو التعظيم. ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا تعظمون الله عز وجل - 00:17:37
ان منه سكينة ووقارا لله سكينة ووقارا اطمئن. متأخر. وخبر ان مقدم ان فمنه والتقدير ان سكينة ووقارا منه. اذا الحياء ده على اقسام منه للتبعيض. فبعض الحياء بيبقى سكينة وتعظيم لله. وهذا هو الحياء الذي يأتي بخير - 00:18:07
ماشي ومنه ضعف ومنه ضعف اذا الحياء منه سكينة واقر تعظيم ومنه ضعف. النبي عليه الصلاة والسلام اكد ان الحياء خير لا ضعف فيه. ولا شر فيه ولا شية فيه. وهو الذي قرأه من - 00:18:37
الكتب السابقة وكتب المعارف المتقدمة ان الحياة فيه وفيه. الله! كانه يعارض هنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامة البدعة معارضة معارضة الخبر. دي من علامة البدع. الخبر اذا صح فعور - 00:19:01

او دفع ذلك الخبر بالهوى ده علامة من علامات اهل البدع. ولذلك اعيتهم اثاروا ان يحملوها. والاخبار انيعوها لا قادرين يحفظوا احاديث ولا قادرين يفهموا اخبار فعاد او الاخبار والاثار - 00:19:25

ودائما كل من كره شيئا كان عدوا له. فعلشان هم مش قادرين يشتروا الاحاديث والنصوص فكرهوها فلما كيلوه ايه اللي حصل؟ عدوها. فلما عدوها حكموا عقولهم في هذه النصوص. يبقى تحكيم العقل في النص - 00:19:49

دليل على الهوى تحكيم العقل في النص دليل على الهوى. فلما هو الصحابي الجليل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. كلمة كل دي يا اخواني تقتضي العموم - 00:20:09

والعموم معناه حصر الافراد دفعة واحدة. دفعة واحدة. يعني العموم اتجه الى جميع الافراد والاجزاء دفعة واحدة من غير حصر للعموم لما ربنا يقول ان الابرار لفي نعيم. الابرار ده لفظ عام. فعندما نسمع ان الابرار لفي - 00:20:32

فمقتضى ذلك ان كل من حقق البر دخل في هذه الجملة اذا كبير صغير ذكر انثى شيخ شاب عربي اجنبي آآ اسود ابيض احمر طويل قصير سمين رفيع هذه كلها او هذه الاوصاف لا تؤثر في شيء. يبقى هذا لفظ ايه؟ لفظ عام. يقال عن - 00:21:01

المطر اي شملهم فردا فردا دفعة واحدة بلا حصر. المطر لما ينزل احنا ماشين في الشارع والمطر نزل بامر الله. ايه اللي يحصل؟ عمان المطر. يا ترى المطر هينزل على واحد ويسيب التاني - 00:21:31

ابدا وهنا نقول عمهم الايه؟ المطر. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يقول بان لفظ الحياء كله له خير ومفهوم الحياء كله خير. سواء افراده او هيئاته او احواله او اعيانه كله - 00:21:50

والتابعي الثقة البصري عليه رحمة الله يقول انه قرأ واطلع في الكتب المتقدمة ان الحياء منه ما يكون توقيرا لله ومنه ما يكون ايه؟ ضعفا. يا ترى نعمل ايه عندئذ غضب عمران حتى احمرتا عيناه - 00:22:10

غضب عمران حتى احمرتا عيناه الغضب كان هنا لله لم يكن الغضب يعني آآ غضبة او لشخصه. ودي مسألة مهمة جدا تحتاج الى تدريب ان الناس تغضب لله. اجعل شخصك - 00:22:38

متلاشيا لا تجعل غضبك لنفسك. ولكن اجعل غضبك لربك. حتى يرضى عنك ربك الناس دي كلها مهما صنعت لن تستطيع ان توفي قدر الله سبحانه. ولن تستطيع ان توفي قدر نبينا وحبيب ربنا، صلى الله عليه وسلم. يبقى اللي ييجي ناحية الدين او ناحية الرب او ناحية النبي، صلى الله عليه وسلم، نعمل ايه ؟ - 00:23:03

نغضب. ولذلك قال فغضب الفاء تدل على السرعة والتعقيب. يعني اول ما بشير ابن كعب قال الكلمتين دول ايه اللي حصل؟ غضب مباشرة غضب مباشرة قال حتى احمرتا عيناه دلالة على استحكام الغضب - 00:23:33

استحكام الغضب الانسان عندما يشتد غضبه تحمر عيناه. دلالة على استحكام الغضب. لك ان تتصور كيف كان ذلك الغضب. يا ترى كده كان بالراحة ولا بالفعل يمكن ان تتصور يعني الى اي مدى وصل به هذا الغضب - 00:23:58

حتى بمعنى لغاية ان حتى لغاية ان احمرتا عيناه ليس هذا خطأ وانما هذه لغة ليست لغة قريش وانما لغة بالحارث بن كعب ضيق قبيلة من قبائل العرب اسمها بالحارث بن كعب. وهي مشهورة بلغة اكلوني البراغيث - 00:24:21

هو المفترض ان لغة قريش اكلني البراغيث. لكن هم هذه لغتهم اكلوني البراغيث. والنبي وعليه الصلاة والسلام نطق بهذه اللغة الى لغة بالحارث بن كعب في غير موضع منها ذلك الموضع حتى احمرتا عينه - 00:24:50

وقوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار هو يتعاقب بلغة قريش. ولكن بلغت بالحادث ابن كعب يتعاقبون. يتعاقبون. وهذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على علم بلهجات العرب وما يكون من لغتهم - 00:25:10

فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني الاستفهام هنا للانكار بسياق انكار كله. هو بيقول الحديث وهو بيعترض على الحديث. فغضب يبقى اللي يفهمون ايه؟ للانكار. لا للاستعداد ولا الاستفهام ولا لاي شيء وانما للانكار. قال الا اراني احدثك - 00:25:39

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه دي المشكلة معارضة خبر النبي صلى الله عليه وسلم. دي المشكلة العويصة التي يقع فيها كثير من الاغبياء. سامحوني على يظنون انهم عقلاء ولكن بالفعل هم الاغبياء - 00:26:09

لانه لو احكم عقله في كل شيء لانتهى امره الى الجنون. لانتهى امره الى الجنون. طب السماوات دي مرفوعة ازاي يقول لي كده بقى قال له كده. ما هي كل حاجة لها اعمدة. كل ما علاك فاضلك كان سماء. ولا يمكن ابدا - 00:26:35

ان يرفع سقف من غير عمد. ففين العمد دي؟ وكلما اتسع السقف كلما كثر العمد وعظمت العمد. يعني كل ما كان السقف واسع تكثر العمد. طب يرتفع السقف ايه اللي يحصل له - 00:26:57

تضخم يبقى فيه ضخامة في الايه؟ في الاعمدة. ولذلك المعابد الفرعونية القديمة تجد الاعمدة اعمدة ضخمة واعمدة طويلة وكثيرة ما عبد. مررنا عليها بس. طيب عشان بس لا يذهب الوهم باحدكم يعني - 00:27:17

طب السماء هذه؟ يا ترى اين هي هذه الاعمود؟ يقولوا لنا بقى هي فين الاعمد دي؟ كيف يفكروا بهذه الاشياء. قلت لكم من قبل مسألة خلق الانسان يفكروا في خلق الانسان. امور كثيرة جدا تدل على الغباء - 00:27:37

تحكم يبقى الذي يدفعهم الى معارضة الاخبار والنصوص ليس هو البحث والتحري والموضوعية العلمية وانما الطعن في السنة والاخبار. نسأل الله تعالى العافية. انظروا الى هذا الصحابي كيف انه غضب عندما عارض التابعي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده يذكرنا بعبدالله - 00:27:59

ابن عباس عندما اخبر الناس بحج النبي صلى الله عليه وسلم اللي حج النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قران واما انه تمتع طيب ابو بكر وعمر لما حصدت الفتوحات الاسلامية وكثر الناس كثرة بالغة. فامر ابو بكر وعمر - 00:28:29

الناس ان يكون الحج ايه؟ افرادا. يفرد بس. ما يجمعش العمرة مع الحج. عشان تيسير على الناس فابن عباس بيحكي لهم حج النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن افرادا. وهم قالوا له ولكن ابا بكر وعمر يأمران الناس بماذا - 00:28:51

بالافراط ماذا قال عبدالله بن عباس؟ قال يوشك ان تنزيل عليكم حجارة من سماء او تدعونه فلا يستجاب لكم. يبقى من علامات عدم اجابة الدعاء ان انت ان انت تكون عاصي - 00:29:12

نكون من جملة العصاة او ان تكون مبتدعا. يبقى العاصي والمبتدع من جملة اسباب قضي الدعاء انه يتلبس بالمعصية او البدع. طب ليه يا عبدالله بن عباس؟ قال اقول لكم قال رسول - 00:29:32

وتقولون قال ابو بكر وقال عمر ياه اذا كان لا يجوز مخالفة قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر وعمر فما بالكم بمن يخالف كلام النبي صلى الله عليه وسلم برأيه هو. حاجة مدهشة. حاجة مدهشة جدا. ولذلك بقول للناس - 00:29:52

ناس اغبياء. حتى لو سموا انفسهم اساتزة ومفكرين والعجيبة كلهم مفكرون. كلهم مفكرون صاروا مفكرين واصبحت لهم وظائف مفكر اجتماعي وما مفكر اسلامي واين هذا التفكير؟ لانه يرد النصوص بعقله فصاروا - 00:30:18

مفكرا اي مفكر ولكنه ينعي نفسه يدعي نفسه والعياذ بالله. الامام احمد عليه رحمة الله يعني كان يقول كلمة جميلة هذه الكلمة في هذا الاطار ايضا. قال عجبت لقوم يعرفون الاسناد - 00:30:41

ثم يذهبون الى قول سفيان سفيان ده مش زي الحزب ولا رئيس تحرير آآ صحيفة ولا مجلة ولا مدرس ابتدائي بيعلم الناس آآ ابجد هوز ولا حتى استاز في جامعة ابدا ده سفيان - 00:31:06

ان هذا هو امام الدنيا في الحديث. امام الدنيا في الحديث عجبت لقوم يعرفون الاسناد وصحته. ويذهبون لقول سفيان. الم تسمع قول الله عز وجل يحذر الذين يخالفون عن امره. انظر يخالفون عن ايه؟ عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 00:31:28

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك الفتنة الشرك الفتنة الشرك فدل ذلك على ان كل من عارض نصوص الكتاب والسنة ولم يحك نفسه بخبر فليعلم انه على شفا جرف النار. يعلم انه على شفا جرف نار - 00:31:56

يا اخواني لابد ان نتعلم الغضب لله. نتعلم الغضب لله. انظروا الى الصحابة والى الائمة. هذا ولكن ربما المسألة لم تكن واضحة لدي فيناقش ويعترض ليس من باب الاعتراض ولكن من - 00:32:22

باب التعلم عاوز يتعلم. ولذلك سيكرر الصحابي الجملة النبوية ويكرر هو ما عرفه من هذه المعارف. اسمعوا معي فاعاد امران الحديث

يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله. او قال الحياء كله خير. فلما عاد الحديث ايه اللي حصل - 00:32:42
قال فاعاد بشير فاعاد بشير انا لنجد في بعض الكتب او في بعض الحكمة ان الحياء ليس كله خير ولكن منه ما يكون توقيرا لله ومنه ما يكون ضعفا بشير - 00:33:11
فغضب عمران غضب عمران قال اي الراوي فما زلنا نقول فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيم انه منا يا ابا نجيد. ابا نجيد كنية مين؟ عمران ابن حصين. ونجيد لعلها تزهير على - 00:33:33
كغير قياس لنجيد. والنجيد هو الاسد الاسد او هو الرجل الشجاع الذي يمضي ما لا يقدر عليه غيره شجاع يعمل حاجات ما فيش حد يقدر يعملها الا هو. يبقى دي ايه؟ النجيد. يقال رجل نجيد - 00:33:59
هذا تصغير على غير ايه؟ قياس. لان تزهير نجيد بايه؟ نجيد. طيب انه منا منا يا ابا نجيد. انه لا بأس به. يعني ليس هو ممن يتهم بزندقة او بدعة او هوى وانه وانما هو طالب خير يريد الخير - 00:34:24
فانظروا الى هذا الحديث وكيف ان هذا الحديث فيه تعظيم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم وان اخبار النبي عليه الصلاة والسلام لا ترد ابدا. اذا صح الخبر فهو مذهبي. وهذا كلام ابو حنيفة - 00:34:54
والشافعي والامام مالك وقريبا من ذلك كان قول الامام احمد عليهم جميعا رحمة الله. ابو حنيفة ابو حنيفة كان يعظم الحديث. كان يعظمه تعظيما كبيرا. وله في ذلك اقوال كثيرة جدا جدا - 00:35:14
ويحك يا ابا يوسف لا تكتب كل ما نقول فانا نقول الرأي اليوم ونرجع عنه غدا او بعد غد اذا ما فيش عصمة في رأيي وانما العصمة في ايه؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ما لك له - 00:35:34
شبيه بذلك. كل يؤخذ منه ويرد. اذا المعصوم صلى الله عليه وسلم. وقال اذا صح الحديث وهو مذهبي. وثبت ذلك ايضا عن الشافعي عليه رحمة الله. واقوال كثيرة ما من احد الا تعزب عنه - 00:35:55
من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله مهما قلت من قول او اصلت من اصل فيه خلاف للكتاب او السنة فانا تارك في حياتي وبعد مماتي. وكذلك الامام احمد عليه رحمة الله. ولهذا لا يجوز نسبة بعض - 00:36:15
مخالفات التي وقع فيها اهل الفضل لانفسهم. ما نسيبهمش هذه المخالفات. لان هم قالوا اذا صح الحديث فهو ايه؟ ثم ذهب. ابو حنيفة عليه رحمة الله كان لا يرى للاستسقاء صلاة - 00:36:35
وثبت حديث الاستسقاء فهل يجوز بعد ثبوت حديث الاستسقاء ان نعارضه برأي ابي حنيفة في نفي الاستسقاء ولا نعمل ايه؟ احنا عندنا كلام ابو حنيفة وعندنا كلام النبي عليه الصلاة والسلام. لأ ده احنا نعظم كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:55
سلام. الفلاني ذكر في كتابه ايقاظ هيمو الابصار. وهذا الخبر اسنده وامام الشافعي في مسنده ان امير المدينة حكم في قضية بحكم سعد ابن ابراهيم سعد ابن ابراهيم احد علماء المدينة واحد التابعين. فاتى ابن ابي ذئب - 00:37:15
ابن ابي ذئب ايضا احد الائمة الكبار. وقال له قد حكمت في هذه القضية برأي سعد ابن ابراهيم ولم يكن ذلك حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وما هو؟ قال حدثني فلان فاسند له الخبر - 00:37:45
فدعا امير المدينة بكتاب القضية فشقه وعاد القضية فقيل له انك قد حكمت فقال ارد كلام سعد ابن ام سعد واقبل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! ايه المشكلة - 00:38:05
ايه المشكلة ان احنا نستمسك بالهدي؟ ونستمسك بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوه تهتدوا. فالناس بمقدار استمساكهم بالهدي بمقدار توفيق الله تعالى لهم وبمقدار مخالفاتهم للهدي بمقدار نكبتهم وتعاستهم - 00:38:26
وسوء احوالهم فلابد يا اخواني ان نتعلم الاتباع وان نتعلم الغضب لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدين الله وان نعيش بالفعل فينا الحياة. الروح الحقيقية هي روح الالتزام. مش الروح - 00:38:56
بمقتضاها تخفق الابدان وتتحرك الاعضاء. وانما الروح الحقيقية هي التي تسمو بك الى لا حيث لا تم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وبهذا المجلس نكون قد انتهينا من هذا - 00:39:16

جزء مش في كتاب الامام من هذا الجزء من كتاب الايمان. ونبدأ ان شاء الله المجالس القادمة على مدار اسبوعين او تلاتة في كتاب امراض القلوب وشفائها. نحمل عليه حملة صادقة. نحاول نخلصه ان شاء الله او ننهي جزءا كبيرا منه في الاسابيع - 00:39:36
قادمة ان يسر لنا ذلك ان شاء الله. ان شاء الله. وسنبدأ باذن الله تعالى بتجهيز نسخة جديدة يعني نبدأ بتجهيز الايه؟ الاحاديث القادمة. يعني جزء جديد غير ده. ونعمله برضك بس لونه ابيض ولا نغير الالوان - 00:39:56
حاضر ماشي توكلنا على الله يا ابا نجيد. اسم جديد اهو. يلا. قاعدين نزود لك هنا اهيت يا عم الشيخ ربنا يبارك فيكم. طيب نكتفي بذلك القدر ان شاء الله. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم وان ييسر امورنا. وان يطيل في - 00:40:17
خير اعمارنا وان يجعلنا واياكم من اهل التوحيد الخالص الذين يحبون السنة ويعظمونها ويجتنبون البدع ويجتنبونه - 00:40:39